



مسعفون باكستانيون يهرعون نحو موقع تحطم الطائرة في إسلام آباد (رويترز)

باكستان



جنود لبنانيون يطوقون موقع الانفجار في بيروت (أ.ف.ب)

لبنان



العاقل السعودي مع الرئيس المصري خلال لقائهما في شرم الشيخ أمس (أ.ف.ب)

مصر

## موراتينوس: حان الوقت للانتقال إلى مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين

# قمة بين مبارك والعاقل السعودي في شرم الشيخ لبحث تطورات السلام ولبنان

وقال عواد إن هناك تطورات عديدة حدثت خلال الأشهر والأشهر والأسابيع القليلة الماضية، وأن الرئيس الإسرائيلي سيصل الأحد المقبل ليتم استكمال المشاورات حول أفضل السبل لتهيئة الأجواء المواتية لإطلاق مفاوضات جادة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وفق مرجعيات واضحة. من جانبه قال وزير الخارجية الإسباني ميغل انخل موراتينوس أمس إنه حان الوقت للانتقال إلى مفاوضات مباشرة بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن موراتينوس قوله في مستهل لقائه الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز في القدس أمس إنه يحاول تشجيع الفلسطينيين على الانتقال إلى المفاوضات المباشرة مع الإسرائيليين. وأعرب موراتينوس عن تفاؤله إزاء إمكانية الشروع في مفاوضات مباشرة خصوصاً بعد إجراء سلسلة من المفاوضات غير المباشرة التي جاءت بهدف خلق أجواء طيبة.

وأطلع موراتينوس بيريز على نتائج المباحثات التي أجراها مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في عمان. وقال بيريز خلال اللقاء إن عدم انتقال الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني إلى مرحلة التفاوض المباشر بينهما حتى سبتمبر/ أيلول المقبل سيضعها في عين العاصفة. وطالب الرئيس الإسرائيلي موراتينوس بمواصلة عمله من أجل إطلاق المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية المباشرة. وسيجتمع موراتينوس مساء اليوم مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو. وكان موراتينوس التقى أيضاً في وقت سابق أمس رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض في رام الله وبحث معه آخر التطورات السياسية.

باراك أوباما بعث برسالة خطية للرئيس مبارك أتبعها باتصالين هاتفيين للرئيس من نائب الرئيس الأمريكي جوزيف بايدن ووزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، وأن كل هذه الاتصالات قد أكدت التزام الجانب الأمريكي بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفق حل الدولتين، والتزام الرئيس الأمريكي شخصياً بمواصلة جهوده لإطلاق مفاوضات سلام في إطار زمني محدد، وهي كلها مؤشرات نأمل أن تتم متابعتها وأن يكون هناك توافق عربي دولي على إطلاق مفاوضات جادة في إطار زمني محدد وبمرجعيات واضحة، وهذا هو الموقف الذي يؤكد عليه الرئيس مبارك في اتصالاته مع الأطراف الإقليمية والدولية بالإضافة إلى الطرفين الأساسيين وهما السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل.

وبشأن زيارة الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز لمصر الأحد المقبل، قال السفير عواد إن المشاورات التي ستتم خلال هذه الزيارة تأتي استكمالاً لما أجراه الرئيس مبارك من مشاورات مع نتانياهو أخيراً، مشيراً إلى أن الرئيس بيريز كان قد زار مصر والتقى الرئيس مبارك ثلاث مرات العام الماضي وكان أول من عرض فكرة التشاور والتفاوض بشأن حدود مؤقتة للدولة الفلسطينية وأول من استمع إلى رفض الرئيس مبارك لهذا الطرح حيث ذكر الرئيس مبارك للرئيس بيريز ولرئيس الوزراء الإسرائيلي أن التفاوض لا بد أن يتم حول حدود دائمة للدولة الفلسطينية مستقلة، وذكر أن لا أحد على الجانب الفلسطيني أو الجانب العربي يمكن أن يقبل بفكرة الحدود المؤقتة.

وأضاف أن الرئيس بيريز يتفهم بالتالي الموقف المصري بشكل تام.

نشرتها صحيفة «الشرق الأوسط»، إن هذه القمة الثنائية «سوف تركز على تفاصيل عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط وتقييم الموقف وتحديد خطط التحرك التي سوف تنطلق في الأيام المقبلة».

وستتناول مباحثات مبارك والعاقل السعودي «تطورات الأوضاع السياسية في لبنان وكيفية التغلب على أزماته الداخلية لمواجهة الأخطار الخارجية التي تحدد باستقراره»، حسب ما ذكرت «الأهرام».

وأكد زكي أن «هناك اهتماماً مصرياً سعودياً بما يدور في لبنان والتهديدات التي تطلقها إسرائيل ومخاوف مشروعة من أن يحدث ما حدث في صيف 2006 (الحرب الإسرائيلية على لبنان)».

على صعيد متصل، صرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية المصرية صرح السفير سليمان عواد أن الرئيس حسني مبارك استقبل وزير خارجية الأردن ناصر جودة في مدينة شرم الشيخ لإطلاعه على الاتصالات التي أجراها العاقل الأردني مؤخراً مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) وبالإسراع مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وقال عواد إن كل من مصر والأردن تعملان مع عدد من الشركاء الإقليميين والدوليين من أجل تهيئة الأجواء المواتية لاستئناف عملية السلام من خلال مفاوضات جادة تبني على ما تحقق حتى الآن وتفتح الطريق للتوصل إلى اتفاق سلام يتناول كل موضوعات الحل النهائي الستة ويتيح قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وبشأن الحركة الدبلوماسية والسياسية المكثفة للرئيس مبارك في إطار سعى مصر لدفع مسيرة السلام، قال عواد، إن الرئيس الأمريكي

القاهرة، القدس المحتلة - أ.ف.ب، د.ب أ

يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك والعاقل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز في شرم الشيخ للبحث في عدد من القضايا من بينها مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين وتطورات الأوضاع السياسية في لبنان.

وكتبت صحيفة «الأهرام» الحكومية أمس (الأربعاء) إن المحادثات بين العاقل السعودي والرئيس المصري ستتناول «القضايا العربية والإقليمية والدولية الملحة».

وأضافت أن قمة شرم الشيخ ستركز على «بحث تطورات القضية الفلسطينية والممارسات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وسبل تهيئة الأجواء الملائمة لتدشين مفاوضات جادة بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي». وتأتي جولة الملك عبدالله بينما تدفع الولايات المتحدة ومعها الأوروبيون باتجاه استئناف المفاوضات المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين. وقد أكد نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي سيلفان شالوم أمس أن الشروط التي وضعتها عباس لتحريك المفاوضات المباشرة مع إسرائيل «يستحيل» قبولها.

وتأتي زيارة الملك عبدالله إلى مصر عشية اجتماع لجنة المتابعة العربية اليوم (الخميس) في القاهرة بحضور عباس الذي سيطلع أعضاء اللجنة على ما وصلت إليه المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل التي بدأت في مايو/ أيار برعاية أميركية.

وقال الناطق باسم الخارجية المصرية حسام زكي في تصريحات

## رئيس الوزراء الأردني يجري تعديلاً يشمل 6 وزراء

أجرى رئيس الوزراء الأردني، سمير الرفاعي أمس (الأربعاء) أول تعديل وزاري على حكومة منذ تشكيلها شمل دخول 7 وزراء وخروج 6 من الأردنيين بطالبون بإقالة عدد منهم بسبب اتخاذهم قرارات مثيرة للجدل.

وشمل التعديل حثائب العدل والزراعة والسياحة والعمل والإعلام. وعين رئيس الوزراء الأردني، هشام التل وزيراً للعدل وخالد الكركي نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للتربية والتعليم ومازن الخصاونة وزيراً للزراعة وسوزان عفانة وزيرة للسياحة والآثار وسمر مير وزيراً للعدل وعلي العايد وزيراً للإعلام والاتصال. كما عينت سهر العلي وزيرة دولة لشؤون مجلس الوزراء.

وأكد مسؤول أردني رفيع أن «منصب وزيرة الدولة لشؤون مجلس الوزراء استحدث على غرار ما هو موجود في فرنسا للتسيق بين اللجان الوزارية ومتابعة القرارات والمشاريع». فيما جرى تغيير حقيبة وزير العمل السابق، إبراهيم العموش ليتسلم حقيبة وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء والشؤون القانونية. وعين سفير الأردن لدى إسرائيل علي العايد وزيراً للإعلام والاتصال ليخلف نبيل الشرف إلا أنه لن يكون ناطقاً رسمياً باسم الحكومة، على ما أفاد المسؤول. كما تم تعديل سمي حقيبة وزير الدولة لشؤون البرلمان لتصبح وزارة الشؤون البرلمانية. وأوضح المسؤول الرفيع أن هذا القرار «يهدف لإعطاء الوزارة هيكلًا خاصًا للتعامل مع مجلس الأمة».

وجاء التعديل الوزاري هذا بعد حال احتقان شعبي وانتقادات حادة لبعض وزراء الحكومة ومطالب بإقالتهم. فقد لقي مشروع قانون جديد معدل لقانون استقلال القضاء احتجاجات واسعة لدى القضاة في الأردن الذين اعتبروا أنه كان سيهدد لتدخل وزير العدل السابق أيمن عودة في استقلال القضاء.

كما أثار وزير التربية والتعليم إبراهيم بدران موجة انتقادات على إثر تصريحات طالب فيها المعلمين بـ «حلق لحاهم وتنظيف ملابسهم» بدلاً من المطالبة بتقوية المعلمين. من جهة أخرى، كان وزير الزراعة السابق سعيد المصري أعرب عن استعداده للاستقالة على إثر اكتشاف اختلاس في وزارته قدر بـ 1.2 مليون دينار (نحو 1.7 مليون دولار). ووفقاً للتعديل الوزاري الحالي تضم الحكومة الأردنية 29 وزيراً إلى جانب الرفاعي بينهم 3 نساء.

## عودة موظفي إغاثة ألمانيين أفرج عنهما في دارفور

عاد اثنان من موظفي الإغاثة الألمان إلى وطنهم بعد أن تعرضا للخطف في إقليم دارفور السوداني قبل 5 أسابيع. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية أمس (الأربعاء) في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن الرجلين (34 و 52 عاماً)، المنحدرين من ولايتي برلين وشليزفيغ-هولشتاين، وصلا صباح أمس إلى ألمانيا. وذكر المتحدث أن الموظفين لدى وكالة التعاون التقني الألمانية، تي.إتش.دابليو، خضعوا للفحص الطبي في السودان، مؤكداً أن حالتهم الصحية جيدة. وفي سؤال بشأن ما إذا كان تم دفع فدية للإفراج عنهما، قال المتحدث: «الحكومة الألمانية لا يمكن ابتزازها». وشهدت دارفور في الفترة الماضية عمليات خطف واعتداء عديدة على موظفي إغاثة كان يتم إطلاق سراحهم غالباً بعد الحصول على فدية. وكان الرجلان، اللذان يدعمان مشروعات إنسانية تابعة للأمم المتحدة في السودان، اختطفوا على يد جماعة مسلحة في مدينة نيالا في الـ 22 من يونيو/حزيران الماضي.

## العاقل السعودي والرئيس السوري يزوران لبنان غداً

ذكرت أن أحد رعاياها محتجز في لبنان بحسب نصحها بتشكيل محكمة الأمم المتحدة لمحاكمة المشتبه في ضلوعهم في اغتيال الحريري. وقال نصرالله يوم الأحد الماضي إنه يتوقع اتهام أعضاء في جماعته من جانب المحكمة التي ندد بها ووصفها بأنها «مشروع إسرائيلي».

ويبقى حزب الله ضلوعه في التفجير الذي أودى بحياة رفيق الحريري الذي كان حليفاً مقرباً للسعودية.

وسيؤدي اتهام أي عضو في حزب الله إلى توتر بالغ في صفوف حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية التي يقودها سعد الحريري وتضم وزراء من حزب الله. وكان سعد الحريري قد حمل سورية في البداية مسؤولية اغتيال والده لكنه أصلح فيما بعد العلاقات مع دمشق وزارها 4 مرات لإجراء مباحثات مع الأسد.

من جهة ثانية، نفت السلطات الألمانية صحة التقارير الإخبارية التي

بيروت - رويترز، أ.ف.ب

يزور العاقل السعودي، الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس السوري، بنشال الأسد لبنان غداً (الجمعة) لتخفيف التوتر السياسي بشأن المحكمة التابعة للأمم المتحدة التي تشكلت بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق، رفيق الحريري.

وقال عضو كتلة رئيس الوزراء، سعد الحريري البرلمانية، النائب نهاد المشووق إن مجيء الملك عبدالله والأسد معاً يرد على جميع الأسئلة بخصوص الاستقرار في لبنان. وقال مسؤولون سعوديون إن الملك عبدالله سيجري محادثات مع الأسد في دمشق قبل أن يتوجه الزعيمان إلى بيروت. ولم يؤكد مسؤولون سوريون أن الأسد سيراقي (حركة السعودي التي لبنان).

ومن المتوقع أن يضغط العاقل السعودي على الأسد كي يستخدم نفوذه

كاميرون: على باكستان أن لا تتهاون مع الجماعات الإرهابية

# تحطم طائرة باكستانية ومقتل ركابها الـ 152 قرب إسلام آباد

أية مشكلة تقنية عندما أقلعت. يبدو للوهلة الأولى أن الحادث نجم عن الأحوال الجوية السيئة لكن سيوكون على المحققين تحديد ذلك.. وكانت السماء مليدة بالغيوم فوق العاصمة الباكستانية وكان المطر يهطل عند وقوع الحادث. ووصف وزير الداخلية الحادث بأنه «مأساة كبرى».

من جهتها، ذكرت مجموعة «إيرباص» الأوروبية لصناعة الطائرات أن الطائرة التي تحطمت بسبب الأحوال الجوية السيئة كانت حديثة نسبياً لهذا النوع من الطائرات. ويفترض أن تستمر هذه الطائرات في العمل بين ثلاثين وأربعين عاماً.

وقالت «إيرباص» في بيان إن الطائرة التي سقطت «تم تسليمها في العام 2000 وكانت (إيربلو) تستأجرها بموجب عقد منذ 2006، موضحاً أن الطائرة «خلقت نحو 34 ألف ساعة وقامت بـ 13 ألفاً و500 رحلة». وعرضت محطات التلفزيون الباكستانية لقطات لسيارات فرق الإغاثة المتوجهة إلى المكان ومروحيات تحلق فوق المنطقة.

إلى ذلك، قدم الرئيس الأمريكي، باراك أوباما تعازية في ضحايا حادث تحطم الطائرة التابعة لشركة «إير بلو» الباكستانية. وجاء في بيان أصدره المكتب الصحفي للبيت الأبيض أمس أن الرئيس الأمريكي قدم خالص تعازية لأسر وأصدقاء كل الذين لقوا حتفهم في حادث تحطم الطائرة التابعة لشركة الطيران الباكستانية

رحمن مالك لشبكة التلفزيون المحلية «إكسبرس تي في» أنه «لم ينجح أحد. الجميع (الذين كانوا في الطائرة) لقوا حتفهم».

من جهته، قال قائد الشرطة بني أمين «تم العثور على كل الجثث. وعلى حد علمنا كان على متن الطائرة 149 شخصاً لكن من الصعب إعطاء العدد بدقة بسبب تحول الجثث إلى أشلاء».

وكانت السلطات الباكستانية أعلنت أولاً خطأ العثور على خمسة ناجين ونقلهم إلى المستشفى. وأعلنت الحكومة الباكستانية أمس يوم حداد وطني.

وقال مكتب رئيس الوزراء، يوسف رضا جيلاني في بيان أن جيلاني وحكومته «عبيراً عن ألمهما وحزنهما بعد الحادث المفجع». وأضاف أن «الحكومة الفيدرالية أعلنت يوم حداد وطني، وبعد الحادث» رئيس الوزراء أرجأ إلى الأسبوع المقبل اجتماعاً حكومياً، كان مقرراً أمس.

وأكد ناطق باسم شركة الطيران الخاصة «إيربلو» رحيل أحمد أن الطائرة التابعة لها كانت تقوم برحلة بين كراتشي وإسلام آباد. وقال ناطق باسم إدارة الطيران المدني، بيرفيث جورج غن الرحلة رقم 202 التابعة لشركة الطيران «إيربلو» أقلعت من كراتشي العاصمة المالية لباكستان وكانت تستعد للهبوط في إسلام آباد عندما تحطمت.

وأضاف رحيل أحمد أن «الطائرة لم تكن تواجه

تحطمت طائرة مدنية باكستانية بسبب الأحوال الجوية السيئة أمس (الأربعاء) على التلال القريبة من إسلام آباد ما أسفر عن مقتل ركابها الـ 152. حسب ما أعلنت السلطات.

واصطدمت طائرة الـ «إيرباص آيه 321» التابعة لشركة الطيران «إيربلو» والتي أقلت من كراتشي (جنوب) صباح أمس بقعة إحدى تلال مرغالا بينما كانت تستعد للهبوط في إسلام آباد. وقال وجيه الرحمن أحد سكان الحي أف 7-7 على سفح تلة مرغالا حيث يقبع عدد من الأترياء الباكستانيين، إن «الطائرة كانت تحلق على علو منخفض جداً، سمعنا دويهاً هائلاً».

من جهته، قال الشرطي الذي كان يخدم في المنطقة، حاجي تاج غل إن «مسؤولين في إدارتنا سعوا دوي انفجار هائل في تلال مرغالة. عندما وصلت رأيت كتلة من الدخان والنار في كل مكان وقطع من الطائرة تندرج إلى سفح التلة».

وتصاعدت سحباً كثيفة من الدخان بسرعة من مكان الحادث على تلة وعرة أضي رجال الإنقاذ أكثر من ساعة للوصول إليها سيراً على الأقدام من أقرب طريق. وقالت شركة الطيران وإدارة الطيران المدني إن 152 شخصاً كانوا على متن الطائرة.

وأعلنت السلطات بعد ظهر أمس أن جميع من كانوا على متن الطائرة قتلوا ما يجعل من تحطم هذه الطائرة الحادث الذي سبب سقوط أكبر عدد من القتلى منذ 18 عاماً. وأكد وزير الداخلية